

فعالية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر
الويب **Web Quest** لتنمية الوعي بطبيعة العلاقات الدولية
ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هيثم أسامة عبد الغني أحمد إبراهيم
دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية "
التاريخ

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي تقصي فعالية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية كل من:

- الوعي بطبيعة العلاقات الدولية.
- مهارات اتخاذ القرار.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة البدروى والحسيني للتعليم الأساسي والتابعة لإدارة نبروه التعليمية بمحافظة الدقهلية، مثلت المجموعة الواحدة ذي القياس القبلي والبعدي، وتم تطبيق قياسات قبلية وبعدي على مجموعة البحث باستخدام أدوات أعددتها الباحثة تمثلت في : مقياس الوعي بطبيعة العلاقات الدولية، واختبار مهارات اتخاذ القرار، وتوصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي بطبيعة العلاقات الدولية (الأبعاد - الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد تأثير دال إحصائياً لفعالية البرنامج المقترح القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي بطبيعة العلاقات الدولية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات اتخاذ القرار (الأبعاد - الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

٤- يوجد تأثير دال إحصائياً لفعالية البرنامج المقترح القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

كلمات مفتاحية: الرحلات المعرفية عبر الويب، مهارات اتخاذ القرار، الوعي بطبيعة العلاقات الدولية، برنامج في الدراسات الاجتماعية.

Key Words: Web Quest, Decision Making Skills, International Relations of Awareness, Social Studies Program in.

مقدمة:

بالمنطقة العربية والعالم أجمع ، ومرجع هذه التغيرات أننا نعيش عصر الثورة العلمية والتكنولوجية والتدفق المعرفي، والعولمة، والهيمنة الاقتصادية والثقافية، وقد أفرزت هذه التغيرات مجموعة من التحديات العالمية

يعيش العالم في القرن الحادي والعشرين
عصراً سريعاً متطوراً متقدماً في شتى مجالات
الحياة، وكذلك عصراً متميزاً بالتغيرات
والأحداث السياسية السريعة والمتلاحقة

أحدث بدوره تغيرات جذرية في أساليب التعامل مع المعلومات وألقى بمسئوليات جديدة على عاتق التعليم في إعداد الأفراد وتنمية القدرات التي يستطيع بها الفرد التعامل مع مخرجات هذا التقدم والتكيف مع نتائجه.

لذا أصبح المتعلم في ظل هذه التحديات التي يواجهها العالم بصفة عامة ، ومجتمعة المصري بصفة خاصة في حاجة ماسة لأن يكون على وعى بطبيعة العلاقات الدولية ، ومدركاً لأهمية التعاون والاعتماد الدولي المتبادل لمواجهة تلك التحديات ، وأن يكون قادر أيضاً على أن يكون رؤية نقدية وتحليلية بشأن هذه التحديات ، وأن يفكر في بدائل لسبل التعامل معها وطنياً، وإقليمياً، وعالمياً، ويحدد تأثيرها على أوضاع وسياسات ومواقف مصر منها وتجاهها.

ويأتي هنا دور المناهج الدراسية باعتبارها السبيل لتحقيق أهداف المجتمع ، وهى الأداة التي تعتمد عليها الحضارة المعاصرة بدرجة كبيرة في تنمية بعض القدرات الذهنية والعقلية والاجتماعية ، وثبتت بعض الممارسات السلوكية عند التلاميذ كي يتفاعلوا ويتعايشوا مع المتغيرات العالمية الجديدة (مجدي عزيز، ٢٩، ٢٠٠٢)*

* نظام التوثيق المتبع في البحث(اسم المؤلف، سنة النشر، صفحات الاقتباس).

الكبرى، والتي أصبحت تقلق البشرية جمعاء، وفيها يجاهد المجتمع العربي عامة والمصري خاصة بكافة فئاته ومنظماته في محاولة لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها.

وقد تعددت أشكال هذه التحديات ، ومن أهمها التحديات البيئية مثل استنزاف الموارد البيئية، والتغير المناخي ، والتصحر، والتحديات الاقتصادية مثل أزمة الموارد المائية، ونقص الغذاء العالمي، ونضوب مصادر الطاقة الغير متجددة، والتحديات الاجتماعية مثل تزايد انتشار ظاهرة الهجرات غير الشرعية، والاتجار بالبشر، والنمو السكاني المتزايد، والتحديات السياسية مثل الإرهاب الدولي، وقضايا السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وفى ظل هذه التحديات ، أصبح من الضروري على الدول المختلفة سواء المتقدمة أو النامية أن تواجه مثل هذه التحديات من خلال كافة مؤسساتها الاجتماعية، لذا أصبحنا مطالبين الآن وأكثر من أي وقت مضى بتحديد آليات تمكنا ليس فقط من مواجهة هذه التحديات والتصدي لها بل من تحقيق النجاح في توضيح ونشر رؤيتنا وثقافتنا العربية والإسلامية.

ويعد التعليم أحد هذه الآليات الضرورية لمواجهة تحديات العصر، ومواكبة هذا التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع والذي

ومنهج الدراسات الاجتماعية من المناهج التي نستطيع من خلالها تنمية الوعي بطبيعة العلاقات الدولية لدى التلاميذ، وهذا ما أكدته أهداف مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية، والتي أكدت على ضرورة تعرف التلاميذ على العلاقات التي ربطت مصر وبعض دول العالم الخارجي في الماضي والحاضر، كما أكدت على أهمية اكتساب التلاميذ للمهارات الفكرية والعقلية والاجتماعية، والتي يحتاج إليها الفرد أثناء ممارسته الحياة خارج المدرسة (أحمد اللقاني وآخرون، ١٤، ١٩٩٠).

تحتاج المرحلة الراهنة والمستقبلية إلى إعادة النظر في المناهج المختلفة بشكل عام ومناهج الدراسات الاجتماعية بشكل خاص من حيث المحتوى والطرق والأنشطة ووسائل التقويم بهدف إعداد عقول مفكرة لديها القدرة على اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى القدرة على استيعاب المشهد الدولي المعاصر بتحدياته المختلفة.

وبناء على ذلك انطلقت كثير من الدول إلى تطوير مناهجها من خلال طرح مقررات في التربية العالمية **global education**، أو إضافة بعد عالمي **global dimension** إلى مختلف المقررات، ومختلف المراحل بهدف إعداد أفراد قادرين على فهم العالم كمجموعة من النظم البشرية والطبيعية المتصلة ببعضها

البعض، والتي تعتمد على بعضها، وتنمية وعيهم بأهمية الدور الذي تلعبه علاقات التعاون والاعتماد المتبادل الدولية في مواجهة التحديات العالمية التي يشهدها العصر الحالي، وذلك من خلال تضمينها في المناهج التعليمية عامة ومنهج الدراسات الاجتماعية خاصة، وذلك لما تتميز به طبيعة تلك المادة (أحمد الربيعاني، ٢٠٠٩، ٣)، (طاهر سلوم، ٥، ٢٠١٠).

حيث تعد مادة الدراسات الاجتماعية ذات طبيعة خاصة من حيث الأهمية التطبيقية في كل مجالات الحياة فهي أساس التقدم العلمي والتكنولوجي ودراساتها تسهم في تنمية الوعي العالمي بصفة عامة، و تنمية القدرة على مهارات اتخاذ القرار تجاه القضايا والمشكلات المختلفة بوجه خاص، وذلك لكونها تشتمل بحكم طبيعتها محتواها التاريخي والجغرافي على العديد من القضايا والموضوعات ذات الطابع الدولي، والتي تستدعي من المنظومة التعليمية ضرورة تدريب التلاميذ على كيفية اتخاذ قرارات سليمة لما يعرض عليهم من مشكلات وقضايا.

لذا تتعاطم أهمية اتخاذ القرار لكونه يأتي استجابة للاتجاهات المعاصرة في التربية، حيث تعد عملية اتخاذ القرار ضرورة من الضرورات التي توليها التربية اهتماماً متزايداً وخاصة فيما يتعلق بحل المشكلات والقضايا

التي تنشأ عن تطور العلم والتكنولوجيا (فاطمة حجاجي، ٢٠١٠، ١٤٢).

وفى ضوء ما سبق يرى الباحث أن تنمية وعى التلاميذ بطبيعة العلاقات الدولية تجاه القضايا والتحديات العالمية، وتنمية مهاراتهم على اتخاذ قرارات سليمة بشأنها، أصبح هدفاً تربوياً يجب على مادة الدراسات الاجتماعية أن تسعى جاهدة لتحقيقه من خلال إعداد برامج تعليمية تركز على أبعاد العلاقات الدولية.

وانطلاقاً من الحقيقة التي مؤداها أن ما يميز عصرنا الحالي أنه عصر الثورة العلمية والتدفق المعرفي وعصر التلاحم الوظيفي بين الحاسوب والعقل البشري، وجد أصحاب النظريات التربوية والتعليمية في ثورة التقنية التكنولوجية الحديثة مجالاً خصباً لطرق وأساليب تسهم في بناء أجيال واعية قادرة على مواجهة تحديات العصر الحالي (أحمد جابر - مبارك سعيد، ٢٠٠٨، ١٨٠).

لذا فإن الحاجة أصبحت ماسة إلى تصميم برامج تعليمية قائمة على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، كما أصبح من الضروري في عصر يتسم بالتدفق المعرفي تقديم المعلومات المختلفة بطرق وأساليب مساندة لروح العصر تسهم بشكل فعال في تحقيق الأهداف التعليمية ، وتجعل من التعلم

أكثر تشويقاً ومتعة (غسان قطيط، ١١٢، ٢٠١١).

وتعتبر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب من أهم الاستراتيجيات التعليمية الهادفة والموجهة والقائمة على استخدام وتوظيف شبكة الانترنت، والاستفادة من المعلومات الموجودة عليها، حيث تعتمد هذه الإستراتيجية على تقديم مهمات تعليمية محددة تساعد المتعلم على القيام بنفسه بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات عبر الويب، واستخدام هذه المعلومات وليس مجرد الحصول عليها، الأمر الذي يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (نبيل عزمي، ٢٤٩، ٢٠١٤).

الإحساس بالمشكلة:

لقد تنامي الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال المصادر الآتية :

قيام الباحث بتدريس مقرر الدراسات الاجتماعية حيث لاحظ وجود انخفاض في مستويات تلاميذ المرحلة الإعدادية فيما يتعلق بالوعي بطبيعة العلاقات الدولية ومفاهيمها التي يتضمنها منهج الدراسات الاجتماعية ، كذلك تدنى قدرة التلاميذ على اتخاذ قرارات سليمة تجاه المشكلات والقضايا المطروحة بالمنهج، وارجع الباحث ذلك لافتقار المحتوى الدراسي الحالي لجوانب العلاقات الدولية، كذلك مهارات اتخاذ القرار .

- تم إجراء مقابلة مفتوحة مع بعض موجهي مادة الدراسات الاجتماعية بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية* ملحق(١) للوقوف على مدى وعى التلاميذ ورؤيتهم تجاه طبيعة العلاقات الدولية كذلك مدى إلمامهم بمهارات اتخاذ القرار، واتجهت آراء الموجهين إلى أنه يوجد انخفاض لدى هؤلاء التلاميذ فيما يتعلق بالوعي تجاه طبيعة العلاقات الدولية ، كذلك مدى توافر مهارات اتخاذ القرار لديهم، وأعزوا ذلك إلى افتقار محتوى مادة الدراسات الاجتماعية إلى العديد من جوانب العلاقات الدولية ، كذلك الأنشطة التي تنمي مهارات اتخاذ القرار لديهم.
- تأكيد العديد من الدراسات على ضرورة تضمين البعد العالمي في مقرر الدراسات الاجتماعية، وإبراز الدور الذي تلعبه العلاقات الدولية في مواجهة التحديات والقضايا العالمية المعاصرة ، ومن أهم هذه الدراسات دراسة حنان الدسوقي(٢٠٠٨)، محمد عبد اللطيف(٢٠٠٩)، أحمد الربيعاني(٢٠٠٩)، طاهر سلوم(٢٠١٠)، نسيم نصر(٢٠١٠)، ودراسة برونييل (Brunell,2013)، رضا مصطفى(٢٠١٥).
- كشفت العديد من الدراسات على فعالية الرحلات المعرفية عبر الويب في تحقيق الأهداف التربوية للمواد الدراسية بصفة عامة ، والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة ، ولعل من أهمها دراسة مارتونيا(Martonia,2004)، دراسة جاسكل وآخـرين (Gaskill&Others,2006)، ودراسة (Ikpeze & Fenice, 2007)، ودراسة وجدي جودة(٢٠٠٩)، ودراسة زياد الفار(٢٠١١)، ودراسة رجاء عبد الجليل(٢٠١٢)، ودراسة فاطمة أحمد(٢٠١٣)، ودراسة محمود السعدني (٢٠١٤)، ودراسة مصطفى السحت(٢٠١٦)، ودراسة شريف عبد الحميد (٢٠١٧).
- أكدت دراسات عديدة على ضرورة وإمكانية تنمية مهارات اتخاذ القرار من خلال مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة، ولعل من أهمها دراسة أحمد الشوادفي(٢٠٠٤)، ودراسة ليفين (Levin, Murray S, 2010)، ودراسة رانيا مبروك (٢٠١٠)، ودراسة فاطمة حامد(٢٠١١)، ودراسة فاطمة حجاجي(٢٠١٠)، ودراسة هالة عطية (٢٠١٥)، ودراسة غادة أحمد(٢٠١٦).

الدولية ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
٤- ما فعالية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية الوعي بطبيعة العلاقات الدولية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
٥- ما فعالية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
فروض البحث:

للإجابة عن الأسئلة السابقة حاول البحث اختبار صحة الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي بطبيعة العلاقات الدولية (الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد تأثير دال إحصائياً لفعالية البرنامج المقترح القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي بطبيعة العلاقات الدولية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار

ومن خلال استقراء المصادر السابقة يرى الباحث إمكانية تنمية الوعي بطبيعة العلاقات الدولية ، ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وذلك من خلال إعداد برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، وهذا هو هدف الدراسة الحالية.
مشكلة البحث وأسئلته:

ينطلق البحث الحالي في ضوء مشكلة واقعية تتمثل في تدنى مستوى الوعي بطبيعة العلاقات الدولية وضعف مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية الوعي بطبيعة العلاقات الدولية ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما أبعاد العلاقات الدولية الواجب توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- ٢- ما مهارات اتخاذ القرار الواجب توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- ٣- ما التصور المقترح لبرنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية الوعي بطبيعة العلاقات

والبعدى لقياس الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات الأداء قبل، وبعد التجريب. إجراءات البحث: سار الباحث وفقاً للخطوات التالية:

- 1- إعداد قائمة بأبعاد العلاقات الدولية الواجب توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 2- إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار الواجب توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 3- إعداد التصور المقترح لبرنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest ، وذلك من خلال تحديد (فلسفة البرنامج ومنطلقاته الفكرية- أسس بناء البرنامج- أهداف البرنامج- محتوى البرنامج- المواد والوسائل التعليمية- الأنشطة- أساليب التقويم)، وضبط البرنامج ووضعه في صورته النهائية.
- 4- إعداد كتيب التلميذ " محتوى وحدات البرنامج"، ودليل المعلم لتدريس تلك الوحدات ، وضبطها ووضعها في صورتها النهائية.
- 5- إعداد أدوات التقويم ، وضبطها وتمثل في:

- مقياس الوعي بطبيعة العلاقات الدولية.
- اختبار مهارات اتخاذ القرار .

مهارات اتخاذ القرار (الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

4- يوجد تأثير دال إحصائياً لفعالية البرنامج المقترح القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. حدود البحث:

يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- 1- عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإحدى المدارس التابعة لإدارة نبروه التعليمية بمحافظة الدقهلية ، للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م.
- 2- التزم البحث الحالي ببعض مهارات اتخاذ القرار " تحديد المشكلة ، وجمع المعلومات والبيانات، وطرح البدائل، اختبار صحة الفروض، اتخاذ القرار المناسب".

منهج البحث:

اتباع البحث المنهجين التاليين:

- 1- المنهج الوصفي التحليلي *Descriptive Research* في استقراء البحوث والدراسات والأدبيات وإعداد أدوات مواد البحث والإطار النظري.
- 2- المنهج شبه التجريبي *Experiment Research* القائم على تصميم المجموعة الواحدة ذي القياس القبلي

٦- تحديد مدى فعالية البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب ، وذلك من خلال:

▪ اختيار مجموعة البحث (المجموعة الواحدة ذي القياس القبلي والبعدي).

▪ تطبيق كل من المقياس والاختبار قبلياً على مجموعة البحث.

▪ تدريس وحدات البرنامج لمجموعة البحث.

▪ إعادة تطبيق المقياس والاختبار بعدياً على مجموعة البحث.

▪ تحليل البيانات التي سيسفر عنها تطبيق البحث، وتفسيرها، والوصول إلى النتائج.

٧- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

أهمية البحث:

في ضوء ما هو متوقع للبحث الحالي من نتائج يمكن أن تسهم في:

١- توجيه اهتمام المعلمين والمسؤولين لأهمية الدور النشط للمتعلم في العملية التعليمية.

٢- تدريب التلاميذ على حل المشكلات الواقعية المطروحة سواء على الساحة الإقليمية أو الدولية وكيفية اتخاذ قرارات صائبة تجاهها.

٣- تنمية فهم وإدراك المتعلم للقضايا العالمية التي يعاني منها المجتمع المصري

ومازال يعاني من بعضها مثل أزمة حوض النيل ، والهجرة غير الشرعية، التصحر ، الإرهاب الدولي، والمشكلات المؤثرة في الشرق الأوسط....الخ.

٤- النظرة للتلميذ كمصدر للتفاعل الايجابي من خلال مشاركته في الحصول على المعلومات وتقييمها وتحديد المشكلات والقدرة على حلها، بما يفيد في صقل شخصيته وتزويده بالعديد من المهارات الحياتية الضرورية في ظل عالم سريع التغير .

٥- توجيه نظر المعلمين بالمرحلة الإعدادية إلى أهمية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تعليم وتعلم مادة الدراسات الاجتماعية.

٦- توجيه أنظار القائمين على تخطيط وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية إلى أهمية وضرورة تضمين أبعاد العلاقات الدولية لتحقيق أهداف المناهج الحالية. مصطلحات البحث:

الرحلات المعرفية عبر الويب *Web Quest*

يعرف الباحث الرحلات المعرفية عبر الويب إجرائياً بأنها "أنشطة تعليمية استكشافية تعتمد على عمليات البحث الفعالة من خلال المصادر الإلكترونية الموجودة على شبكة الويب والمنتقاة والمحددة مسبقاً بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومات بأقل وقت ممكن وبأقل مجهود بهدف تنمية الوعي بطبيعة

العلاقات الدولية ومهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ عينة البحث".

العلاقات الدولية *International Relations*
يعرف الباحث العلاقات الدولية إجرائياً بأنها "أوجه التعاون والاعتماد المتبادل بين الدول لمواجهة كافة التحديات والقضايا العالمية، وذلك تحقيقاً للمصالح المشتركة، وإرساء مبادئ التفاهم والسلام العالمي".

مهارات اتخاذ القرار *Decision Making Skills*

ويعرف الباحث مهارات اتخاذ القرار إجرائياً بأنها "عملية عقلية منظمة تهدف إلى اختيار أفضل الحلول المقترحة للوصول إلى حل للمشكلة المعروضة في أقل وقت ممكن وبأقل مجهود في ضوء مجموعة من المعلومات والبيانات المتوفرة من أجل تحقيق اختيار أفضل البدائل المقترحة لحل المشكلة".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول الباحث في هذا الجزء من البحث،

عرضاً لجزء من الدراسة النظرية، وبعضاً من

الدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الرحلات المعرفية عبر الويب: Web

Quest

أ- مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب:

يعرفها شويزر وكوسو (Schweizer,

H & Kossow, B, 2007) بأنها النشاط القائم

على استقصاء يتيح للطلبة استخدام المصادر

والأدوات في بيئة الانترنت لتحقيق التعلم ذي المعنى، وهي طريقة سهلة ومنطقية للإبحار المعرفي على شبكة الانترنت لتعميق فهم الطلبة للموضوعات.

بينما تعرفها (سحر طعيمة، ٢٠١٣: ٢٨) بأنها طريقة للتدريس والتعلم قائمة على الكمبيوتر تعكس فكرة حوسبة بيئات التعلم والتدريس المعاصر لإتاحة الفرصة أمام المتعلمين للاستزادة من البحث والمعرفة والتساؤل بطريقة مخطط لها ومتسلسلة من خلال أنشطة ذات يعني تساعده على تكوين البناء المعرفي الخاص به.

ب- عناصر الرحلات المعرفية عبر الويب:

تقوم الرحلة المعرفية عند تصميمها على التقيد بعناصرها الستة (عبد العزيز طابطة، ٢٠٠٩، ٥٤)، (غسان قطيط، ٢٠١١، ١٣٠-١٣٢)، (إبراهيم الفار، ٢٠١٢، ٦٠١-٦٠٦) وهي:

١- المقدمة: يتم فيها التمهيد للدرس وإعطاء فكرة واضحة عن موضوع الدرس وعناصره لتهيئة التلميذ وتشكيل تصور مسبق لديه عن الدرس.

٢- المهمات: وهي أساس الرحلة المعرفية، حيث يتم فيها توضيح المهام المطلوب إنجازها من التلميذ في الرحلة المعرفية والتي تمكن التلاميذ من تعلم المادة العلمية، ويتطلب تصميمها تحديد

إجماع حول بعض القضايا أو المشكلات من أجل حلها، وتكون النتيجة حواراً أو نقاشاً أمام جمهور حقيقي أو تمثيلي.

• **الخطابة (الإقناع):** يقوم التلميذ بعرض المعلومات باستخدام مهارة الإقناع ويقدم عمله كمنظرة أو بحث أو شريط فيديو وتقديم الأدلة.

• **المهام التحليلية:** يقوم التلميذ بالبحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء، والبحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة بين مجموعة من المتغيرات ومناقشتها.

• **مهام إصدار الحكم:** للحكم على شيء لا بد من توافر درجة عالية من الفهم، حيث يتم تقديم مجموعة من العناصر وعلى التلميذ قياسها وتقييمها من أجل اتخاذ قرار بشأنها من مجموعة محددة من البدائل.

٣- **الإجراءات:** وصف خطوات العمل على الرحلة وصفاً تفصيلياً يشمل قواعد العمل واستراتيجيات التدريس والتقييم المتبعة.

٤- **المصادر:** تحديد المصادر التعليمية التي تخدم أهداف الرحلة المعرفية ومهامها.

٥- **التقويم:** عرض استراتيجيات التقويم وأدواته.

ج- **الأهمية التربوية للرحلات المعرفية عبر الويب:**

الخطوات التي سيقوم بها التلميذ، ليتمكن المعلم من تحديد الأسئلة لمستوى التلميذ، ويمكن وصف المهمات المقدمة كالتالي:

• **إعادة الصياغة:** صياغة المادة بلغة الطالب (retelling) من خلال الإجابة على أسئلة المعلم.

• **التجميع:** وذلك بالبحث وتفتيح في مصادر المعرفة، للتوصل إلى النتائج وجمعها لتعرض على شكل منتج نهائي سواء نشرات أو لوحات حائط أو نشرها على الانترنت بشكل يظهر إبداع التلميذ.

• **التحقق والتتبع:** وفيها يعتمد التلميذ على مهارات التحليل والتركيب للمعلومات.

• **مهام الصحفي:** حيث يتقمص التلميذ دور الصحفي في جمع معلومات وصياغتها على شكل مقال أو خبر صحفي، يركز التلميذ على دقة المعلومة والحيادية و الشفافية.

• **التصميم:** يقوم التلميذ بتصميم نماذج أو وسائل مثل البراكين والزلازل.

• **مهام الإنتاج الإبداعي:** يقوم التلميذ بصياغة الموضوع في شكل قصة أو كتابة خاطرة شعرية أو رسم لوحة.

• **مهام الحوار والتفاوض:** يقوم التلميذ بالتعرف على أفكار الطرف الآخر ومحاورته من أجل الوصول إلى توافق أو

■ السماح للتلميذ بالتعامل مع الوثائق الأصلية فيبنى معارفه انطلاقاً من تعامله الشخصي مع هذه الوثائق وليس عبر مصادر ثانوية كالكتب (غسان قطيط، ٢٠١٢، ١٣٠، ٢٠١١)، (إبراهيم الفار، ٢٠١٢، ٥٩٣).

ثانياً: مهارات اتخاذ القرار: *Decision Making Skills*

أ- مفهوم مهارات اتخاذ القرار:

يرى مجدي حبيب أن اتخاذ القرار هو اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها ، ويتم الاختيار بناء على معلومات يحصل عليها متخذ القرار من مصادر متنوعة مما يساعد على أفضل النتائج. (مجدي حبيب ، ٢٠٠٣)

في حين اتفق كل من: أحمد الشوادفي (٢٣، ٢٠٠٤)، حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣، ١٦-١٧) على أنها عبارة " عملية مركبة، تستهدف اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين من أجل تحقيق الهدف المرجو".

ب- مراحل اتخاذ القرار:

أشارت العديد من الأدبيات منها (شهر زاد محمد ، ٢٠١٠ ، ٥٥) ، و (زيد منير ، ٢٠١٠ ، ٢٤٢) ، إلى أن عملية اتخاذ القرارات ينبغي أن تمر بعدة مراحل ، وفيما

يعد توظيف الرحلة المعرفية " *WEB QUEST* " في الغرفة الصفية بمثابة عامل تغيير لدور كل من المعلم والمتعلم، لما في ذلك من ميزات عدة تعتبر مبررات هامة لاستخدامها، ومنها ما يلي:

■ خطورة جعل الكتاب المدرسي والمعلم المصدرين الوحيدين للمعلومات في عصر المعرفة سريعة التزايد ، حيث يدفعنا ذلك لضرورة توفير مصادر متنوعة أمام التلاميذ للبحث عن المعرفة بأنفسهم وليس استقبالها فقط (Starr,2004,22).

■ استغلال التقنيات الحديثة ، بما فيها الانترنت لتحقيق الأهداف التعليمية (pradeep& et al,2004,356).

■ تهدف إلى تطوير قدرات التلميذ الفكرية وبناء متعلم باحث يستقصى المعلومة بنفسه ، ويستطيع تقييم نفسه (Hassanien,2006,42).

■ تعمل على تشجيع العمل التعاوني ، وتبادل الآراء والأفكار بين التلاميذ ، وذلك لا يمنع العمل الفردي (Gaskill & et al,2006,234).

■ تنمي "الويب كويست" قدرات التلاميذ الموهوبين وتصلب قلوبهم (Schweizer&Kossow,2007,33).

■ تعد نمطاً تربوياً بنائياً ، حيث تتمحور حول نموذج المتعلم الباحث والمستكشف.

يلي عرض الخطوات التي ينبغي على الفرد إتباعها عند اتخاذ قرار لمواجهة مشكلة ما:

١- تحديد المشكلة:

ويقصد بتحديد المشكلة تشخيصها أي الوقوف على طبيعتها، وماهيتها، وأبعادها، والنتائج التي تسببت فيها، أي آثارها، وأسبابها.

٢- البحث عن البدائل:

وترتكز على سلسلة من الافتراضات، والتنبؤات بقصد التعرف على النتائج المتوقعة.

٣- تقييم البدائل:

المقصود بتقييم البدائل هو تحديد الإيجابيات، والسلبيات وفق معايير محددة للتقييم.

٤- اختيار البديل الأفضل:

وتقوم هذه الخطوة على أساس المفاضلة بين البدائل في ضوء نتائجها المتوقعة، ومقارنتها مع الأهداف أو المعايير المنبثقة عنها، ويتم اختيار البديل الذي يحصل على أعلى ترتيب بالنسبة لتحقيق الأهداف.

٥- تنفيذ القرار:

فالقرار ليس بإقراره ؛ وإنما بتنفيذه، وغالباً لا يقوم متخذ القرار بتنفيذه ، حيث يتم تنفيذ القرار بواسطة أشخاص آخرين غير الذين أعدوه.

٦- متابعة تطبيق القرار ومراقبته:

يجب متابعة ومراقبة تنفيذ القرارات ، والوقوف على المزايا والعيوب ، وتقويم أي انحرافات قبل وقوعها كلما أمكن.

ثالثاً: الوعي بطبيعة العلاقات الدولية:

Awareness of International Relations

أ- مفهوم العلاقات الدولية:

تعدد التعريفات التي قدمها المتخصصون في مجال العلاقات الدولية:

فقد عرفها " ريمون ارون " بأنها " تمثل العلاقات بين الوحدات السياسية الموجودة بالعالم "، واعتبر " جزن بورتون " أن العلاقات الدولية تعنى بالدراسة والتحليل والتتظير بهدف شرح وفهم العلاقات بين الدول ، وتلك العلاقات الموجودة في النظام العالمي ككل والتنبؤ بتطورها " (محمد سعد، ٢، ٢٠١٣).

في حين ترى نورهان الشيخ (١٨، ٢٠١٦) العلاقات الدولية بأنها " تلك العلاقات الدبلوماسية والإستراتيجية بين الدول، وأن حقل العلاقات الدولية يتضمن دراسة الصراع والتعاون والسلام بينها".

ب- أنواع وأشكال العلاقات الدولية:

١- علاقات سياسية "دبلوماسية": وتتمثل في إدارة العلاقات الرسمية بين الدول، وتقوم على الاتصالات السلمية من أجل التمثيل والتفاوض ورعاية المصالح بين الدول بعضها البعض.

٢- علاقات اقتصادية وتجارية: وهي قائمة

على لغة المصالح بعضها له حدود

وتمثلة في علاقات الدول بعضها ببعض، وعلاقات غير محدودة والتمثلة في علاقات مؤسسات المجتمعات المدنية بعضها البعض.

٣- **علاقات اجتماعية:** وهى علاقات تربط بين المجتمعات بعضها البعض، وتتمثل في علاقات مؤسسات المجتمع داخلية أو علاقتها بمثيلاتها في المجتمعات الأخرى.

٤- **علاقات ثقافية وعلمية:** وتتمثل في العلاقات التي تربط بين المؤسسات الثقافية والعلمية على مستوى العالم، والتي أصبحت متشابكة في الأونة الأخيرة، وأصبح لها دور فعال ومؤثر على المجتمعات العالمية (محمد بدوى وآخرون، ٢٠١٥، ٤٧).

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث، اتبع الباحث عدداً من الإجراءات، يعرضها في محورين، أولهما: إعداد مواد وأدوات البحث وتقنياتها، وثانيهما: خطوات الدراسة الميدانية للبحث.

المحور الأول: إعداد أدوات ومواد البحث وتقنياتها:

١- **إعداد قائمة بأبعاد العلاقات الدولية الواجب توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، وذلك من خلال:

▪ الاطلاع على الكتب العلمية المتخصصة والأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوعات وأبعاد العلاقات الدولية.

▪ إعداد الصورة المبدئية لقائمة بجوانب العلاقات الدولية، وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.

▪ بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين أصبحت قائمة أبعاد العلاقات الدولية الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في صورتها النهائية ومضبوطة علمياً، وتتضمن (٤) أبعاد رئيسية و(٨) قضايا عالمية، موزعة بواقع قضيتين لكل بعد من الأبعاد الأربعة.

٢- **إعداد قائمة مهارات اتخاذ القرار الواجب**

توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال:

▪ الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات اتخاذ القرار في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.

▪ إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات اتخاذ القرار، وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .

▪ بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين أصبحت قائمة مهارات اتخاذ القرار الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في صورتها النهائية، وتتضمن (٥) مهارات رئيسية تتفرع منها (١٥) مهارة فرعية.

٣- التصور المقترح لبرنامج في الدراسات

الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية

عبر الويب Web Quest:

■ إعداد برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب ، وقد مرت عملية إعداد البرنامج بالخطوات التالية:

(١) تحديد فلسفة البرنامج المقترح ومنطلقاته الفكرية.

(٢) تحديد أسس البرنامج المقترح.

(٣) إعداد الصورة المبدئية للبرنامج ، والتي تتضمن التالي:

أهداف البرنامج، ومحتوى البرنامج بشقية التقليدي والتكنولوجي والمتمثل في موقع الرحلات المعرفية عبر الويب ، المواد والوسائل التعليمية، الأنشطة، أساليب التقويم، وتم عرض الصورة المبدئية للبرنامج على مجموعة من السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم، و بعد إجراء التعديلات التي أبدتها سيادتهم ، أصبح البرنامج في صورته النهائية.

٤- إعداد وحدات البرنامج " كتيب التلميذ"،

حيث تم تحديد وحدات البرنامج وهما:

الوحدة الأولى: العلاقات الدولية والمشكلات البيئية العالمية.

الوحدة الثانية: العلاقات الدولية والمشكلات الاقتصادية العالمية.

الوحدة الثالثة: العلاقات الدولية والمشكلات السياسية العالمية.

الوحدة الرابعة: العلاقات الدولية والمشكلات الاجتماعية العالمية.

٥- إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم ليقدم الإرشادات والتوجيهات التي توجه وتيسر العمل أثناء تنفيذ دروس الوحدات، مع عرض تفصيلي لخطوات تنفيذ كل درس على حدة ، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

المقدمة، محتوى الدرس، الأهداف الإجرائية للدرس، مهارات اتخاذ القرار المتضمنة بالدرس، طرق وإستراتيجية التدريس المستخدمة ، أساليب التقويم المستخدمة، خطة سير الدرس بإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وتم ضبط الدليل ووضعه في صورته النهائية.

٦- إعداد مقياس الوعي بطبيعة العلاقات

الدولية:

مر إعداد مقياس الوعي بطبيعة العلاقات الدولية بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس.
- صياغة مفردات المقياس.
- تحديد أبعاد المقياس.
- وضع تعليمات المقياس.

العلاقات الدولية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أبدتها السادة المحكمين ، وبذلك أصبح المقياس صالح للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي

للمقياس من خلال: (ن=٤٥)

❖ ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية

للبعد: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل

مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة

الكلية للبعد، وجاءت النتائج كما هي مبينة

بالتالي (١) الآتي:

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، ومستوى الدلالة

معامل الارتباط	رقم المفردة	البعد	معامل الارتباط	رقم المفردة	البعد
0.711**	١٧	المكون الوجداني للوعي بطبيعة العلاقات الدولية	0.834**	١	المكون المعرفي للوعي بطبيعة العلاقات الدولية
0.690**	١٨		0.928**	٢	
0.700**	١٩		0.550**	٣	
0.698**	٢٠		0.572**	٤	
0.788**	٢١		0.895**	٥	
0.795**	٢٢		0.904**	٦	
0.799**	٢٣		0.858**	٧	
0.782**	٢٤		0.786**	٨	
0.935**	٢٥		0.540**	٩	
0.897**	٢٦		0.930**	١٠	
0.896**	٢٧		0.815**	١١	
0.912**	٢٨		0.879**	١٢	
0.910**	٢٩		0.514**	١٣	

▪ وصف مقياس الوعي بطبيعة العلاقات الدولية.

▪ إعداد مفتاح تصحيح المقياس.

▪ تحديد الزمن اللازم للإجابة على المقياس.

الضبط العلمي للمقياس، وذلك من خلال

التأكد من صدقه وثباته كالتالي:

١- صدق المقياس: ويعنى أن يقيس المقياس

ما وضع لقياسه (حمدي عطيفة

٢٠٠٢، ٢٩٥)، وتم حساب صدق

المقياس بالطرق التالية:

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على

مجموعة من السادة المحكمين للاستفادة من

آرائهم وخبراتهم ، وذلك بغرض التأكد من مدى

صلاحية المقياس كأداة لقياس الوعي بطبيعة

0.914**	٣٠	العلاقات الدولية المكون السلوكي للوعي بطبيعة	0.834**	١٤
0.794**	٣١		0.504**	١٥
0.761**	٣٢		0.827**	١٦
0.842**	٣٣			
0.896**	٣٤			
0.831**	٣٥			
0.894**	٣٦			
0.863**	٣٧			
0.879**	٣٨			
0.834**	٣٩			
0.829**	٤٠			

** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

- بالنسبة للبعد الثالث تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداته بين (٠,٨٢٩) و (٠,٨٩٦)، ويدل ذلك على وجود علاقة قوية وشبه تامة (*) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذا البعد.
- ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد حذف الدرجة الكلية لكل بعد من الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:
- يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للأبعاد كالتالي:
- بالنسبة للبعد الأول تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداتها بين (٠,٥٠٤) و (٠,٩٣٠)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية وشبه تامة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذا البعد.
- بالنسبة للبعد الثاني تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداتها بين (٠,٦٩٠) و (٠,٩٣٥)، ويدل ذلك على وجود علاقة قوية وشبه تامة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذا البعد.

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس، ومستوى الدلالة

معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	البعد
0.988**	المكون المعرفي للوعي بطبيعة العلاقات الدولية
0.982**	المكون الوجداني للوعي بطبيعة العلاقات الدولية

0.970**	المكون السلوكي للوعي بطبيعة العلاقات الدولية
---------	--

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٩٧٠) و (٠,٩٨٨) مما يدل على وجود علاقة قوية وشبه تامة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

٢- ثبات المقياس: ويعنى أن الاختبار يُعطى نتائج واحدة إذا ما أعيد تطبيقه على العينة ذاتها من المفحوصين في ظروف واحدة (محمد مرسى، ١٧٦، ٢٠٠٣).

جدول (٣): قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لأبعاد مقياس الوعي بطبيعة العلاقات الدولية والمقياس ككل بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس أو البعد

المهارة	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للبعد ككل	المقياس	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للمقياس ككل
المكون المعرفي للوعي بطبيعة العلاقات الدولية	١	0.934	0.941	المقياس ككل	١	0.981	0.982
	٢	0.931			٢	0.981	
	٣	0.940			٣	0.981	
	٤	0.940			٤	0.981	
	٥	0.932			٥	0.981	
	٦	0.932			٦	0.981	
	٧	0.933			٧	0.981	
	٨	0.935			٨	0.981	
	٩	0.940			٩	0.981	
	١٠	0.931			١٠	0.981	
	١١	0.934			١١	0.981	
	١٢	0.933			١٢	0.981	
	١٣	0.941			١٣	0.982	
	١٤	0.934			١٤	0.981	
	١٥	0.940			١٥	0.982	
	المكون الوجداني للوعي بطبيعة العلاقات الدولية	١٦			0.934	0.966	
١٧		0.965	١٧	0.982			
١٨		0.965	١٨	0.982			
١٩		0.965	١٩	0.982			
٢٠		0.965	٢٠	0.982			
٢١		0.964	٢١	0.982			
٢٢		0.964	٢٢	0.982			
٢٣		0.964	٢٣	0.981			
٢٤		0.965	٢٤	0.982			
٢٥		0.962	٢٥	0.981			

	0.981	٢٦			0.962	٢٦	المكون بطبيعة العلاقات الدولية العلمي للوعي
	0.981	٢٧			0.962	٢٧	
	0.981	٢٨			0.962	٢٨	
	0.981	٢٩			0.962	٢٩	
	0.981	٣٠			0.962	٣٠	
	0.982	٣١			0.964	٣١	
	0.982	٣٢			0.965	٣٢	
	0.981	٣٣			0.944	٣٣	
	0.981	٣٤			0.939	٣٤	
	0.981	٣٥			0.944	٣٥	
	0.981	٣٦			0.939	٣٦	
	0.981	٣٧			0.942	٣٧	
	0.981	٣٨			0.940	٣٨	
	0.981	٣٩			0.944	٣٩	
0.981	٤٠	0.944	٤٠				

مر إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار
بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار.
 - صياغة أسئلة الاختبار.
 - وضع تعليمات المقياس.
 - وصف اختبار مهارات اتخاذ القرار.
 - إعداد مفتاح تصحيح المقياس.
 - تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.
- الضبط العلمي للاختبار، وذلك من خلال
التأكد من صدقة وثباته كالتالي:

١- صدق المقياس: وتم حساب صدق
المقياس بالطرق التالية:

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على
مجموعة من السادة المحكمين للاستفادة من
آرائهم وخبراتهم ، وذلك بغرض التأكد من مدى
صلاحية الاختبار كأداة لقياس مهارات اتخاذ

يتضح من جدول (٣) أن قيم الثبات
للأبعاد تراوحت بين (٠,٩٤١ , ٠,٩٦٦)، كما
بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (٠,٩٨٢)،
وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً ، كما
يتضح أن قيم معاملات الثبات التي يتم
الحصول عليها عند حذف أي مفردة من
مفردات أبعاد المقياس تقل بدرجة بسيطة عن
معامل ثبات البعد ككل (دون حذف أي
مفردة)، وكذلك بالنسبة للمقياس ككل، مما يدل
على أن جميع مفردات المقياس ثابتة.

ويتبين مما سبق أن مقياس الوعي
بطبيعة العلاقات الدولية يتمتع بدرجة من
الصدق والثبات تسمح للباحث باستخدامه في
البحث الحالي، ومكون من (٤٠) مفردة دون
حذف أي مفردة بناءً على نتائج الصدق
والثبات.

٧- إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار:

❖ ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمهارة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٣) الآتي:

القرار لدى التلاميذ عينة البحث، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أبدتها السادة المحكمين ، وبذلك أصبح الاختبار صالح للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي

للمقياس من خلال: (ن=٤٥)

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمهارة، ومستوى الدلالة

المهارة	رقم المفردة	معامل الارتباط	المهارة	رقم المفردة	معامل الارتباط
تحديد المشكلة	١	0.638**	فرض الفروض	١	0.861**
	٢	0.585**		٢	0.866**
	٣	0.834**		٣	0.859**
	٤	0.727**		٤	0.839**
	٥	0.835**		٥	0.834**
	٦	0.595**		٦	0.756**
	٧	0.669**		٧	0.841**
	٨	0.869**		٨	0.872**
جمع البيانات والمعلومات	١	0.784**	اختبار صحة الفروض واتخاذ القرار المناسب	١	0.847**
	٢	0.743**		٢	0.884**
	٣	0.899**		٣	0.878**
	٤	0.727**		٤	0.635**
	٥	0.852**		٥	0.804**
	٦	0.654**		٦	0.830**
	٧	0.669**		٧	0.842**
	٨	0.869**		٨	0.855**

** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارات كالاتي:

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط

- بالنسبة للمهارة الأولى تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداتها بين (٠,٥٨٥) و (٠,٨٦٩)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية(*) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذه المهارة.

- بالنسبة للمهارة الثانية تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداتها بين (٠,٦٥٤) و (٠,٨٩٩)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذه المهارة.

- بالنسبة للمهارة الثالثة تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداته بين (٠,٧٥٦) و (٠,٨٧٢)، ويدل ذلك على وجود علاقة قوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذه المهارة.

- بالنسبة للمهارة الرابعة تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداته بين (٠,٦٣٥) و (٠,٨٨٤)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذه المهارة.

❖ ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار وذلك بعد حذف الدرجة الكلية لكل مهارة من الدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار بعد حذف درجة المهارة من الدرجة الكلية للاختبار، ومستوى الدلالة

معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاختبار	البعد
0.859**	تحديد المشكلة
0.939**	جمع البيانات والمعلومات
0.887**	فرض الفروض
0.886**	اختبار صحة الفروض واتخاذ القرار المناسب

- الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ - Alpha Chornbach" (طريقة تحليل التباين):
تم حساب معامل ثبات "ألفا" عند حذف درجة المفردة Cronbach's Alpha if Item Deleted من الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار بين (٠,٨٥٩) و (٠,٩٣٩) مما يدل على وجود علاقة قوية وشبه تامة بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار.

٢- ثبات الاختبار: وتم حساب ثبات الاختبار بالطرق الآتية:

جدول (٦)

قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لمهارات اختبار اتخاذ القرار والاختبار ككل بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار أو المهارة

المهارة	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للمهارة ككل	الاختبار	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للاختبار ككل
١-٣-٤	١	0.749	0.772	الاختبار ككل	١	0.961	0.961
	٢	0.708			٢	0.961	
	٣	0.765			٣	0.958	
	٤	0.749			٤	0.958	

	0.961	٥			0.758	٥	جمع البيانات والمعلومات			
	0.960	٦			0.767	٦				
	0.958	٧			0.769	٧				
	0.957	٨			0.768	٨				
	0.961	٩			0.880	١				
	0.959	١٠			0.830	٢				
	0.959	١١			0.858	٣				
	0.958	١٢			0.833	٤				
	0.961	١٣		0.898	٥					
	0.961	١٤		0.864	٦					
	0.959	١٥		0.882	٧					
	0.959	١٦		0.884	٨					
	0.960	١٧		0.815	١					
	0.960	١٨		0.799	٢					
	0.958	١٩		0.793	٣					
	0.958	٢٠		0.797	٤					
	0.961	٢١		0.804	٥					
	0.961	٢٢		0.804	٦					
	0.959	٢٣		0.805	٧					
	0.959	٢٤		0.768	٨					
	0.961	٢٥		0.887	١					
	0.961	٢٦		0.887	٢					
	0.959	٢٧		0.816	٣					
	0.957	٢٨		0.879	٤					
	0.959	٢٩		0.883	٥					
	0.959	٣٠		0.883	٦					
	0.958	٣١		0.896	٧					
	0.958	٣٢		0.885	٨					
						0.885				
						0.829				فرض الفروض
						0.901				اختبار صحة الفروض واتخاذ القرار المناسب

ككل، مما يدل على أن جميع مفردات الاختبار ثابتة.

ويتبين مما سبق أن اختبار مهارات اتخاذ القرار يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحث باستخدامه في البحث الحالي، ومكون من (٣٢) مفردة دون حذف أي مفردة بناءً على نتائج الصدق والثبات. المحور الثاني: خطوات تنفيذ تجربة البحث: ١- اختيار عينة البحث:

يتضح من جدول (٦) أن قيم الثبات للمهارات تراوحت بين (٠,٧٧٢ , ٠,٩٠١)، كما بلغت قيمة ثبات الاختبار ككل (٠,٩٦١)، وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، كما يتضح أن قيم معاملات الثبات التي يتم الحصول عليها عند حذف أي مفردة من مفردات مهارات الاختبار تقل بدرجة بسيطة عن معامل ثبات المهارة ككل (دون حذف أي مفردة)، وكذلك بالنسبة للاختبار

التجريبية وذلك في الفترة من ٢٠/٢/٢٠١٨م حتى ١٥/٤/٢٠١٨م.

٥- التطبيق البعدي لأدوات البحث على عينة البحث:

قام الباحث بتطبيق أدوات البحث المتمثلة في : مقياس الوعي بطبيعة العلاقات الدولية ، واختبار مهارات اتخاذ القرار ، على مجموعة البحث التجريبية يوم ١٨/٢/٢٠١٨م وذلك بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح.

٦- رصد النتائج وتحليلها ومناقشتها:

بعد الانتهاء من تصحيح أدوات البحث ، تم رصد النتائج لكل من التطبيقين القبلي والبعدي، وتمت معالجة هذه البيانات إحصائياً على النسخة الحادية والعشرون (Ver.21) من إصدارات برنامج (SPSS) باستخدام بعض الأساليب الإحصائية.

نتائج البحث وتفسيرها:

للتأكد من صحة فروض البحث الحالي، قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة الميدانية، ويتضح ذلك من الجداول، والتفسيرات التالية، وفيما يلي عرض تفصيلي لفروض، ونتائجها:

١- التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على:

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ

قام الباحث باختيار عينة البحث عشوائياً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة البدروى والحسيني للتعليم الأساسي والتابعة لإدارة نبروه التعليمية / محافظة الدقهلية، وقد بلغ قوامها (٣٥) تلميذاً وتلميذة مثلت المجموعة واحدة ذي القياس القبلي والبعدي.

٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث على عينة البحث:

قام الباحث بتطبيق أدوات البحث المتمثلة في : مقياس الوعي بطبيعة العلاقات الدولية ، واختبار مهارات اتخاذ القرار ، على مجموعة البحث التجريبية يوم ١٨/٢/٢٠١٨م.

٣- عقد جلسات تدريب التلاميذ مجموعة البحث على استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب:

قام الباحث بعقد عدة جلسات تدريبية للتلاميذ عينة البحث على كيفية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وتعريفهم بطبيعة البرنامج المقترح، وتوضيح ماهية أبعاد العلاقات الدولية ، ومهارات اتخاذ القرار، وذلك قبل بدء تجربة البحث.

٤- تدريس البرنامج المقترح لمجموعة البحث:

قام الباحث بتدريس وحدات البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية بإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتلاميذ مجموعة البحث

المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي الدولية (الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي والبعدي لمقياس الوعي بطبيعة العلاقات

جدول (٧)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بطبيعة العلاقات الدولية (الدرجة الكلية)

الأبعاد	التطبيق	العدد د	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	بعدي	35	97.51	4.428	36.1	34	0.001
	قبلي	35	42.43	4.381			

يتضح من جدول (٧): وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بطبيعة العلاقات الدولية (الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأعلى = 97,51)، حيث جاءت قيمة "ت" = 36,1 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (34). وهذا يتفق مع الفرض السابق أو يؤكد صحته، ويرجع الباحث ذلك إلى فعالية البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب.

٢- التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على:
"يوجد تأثير دال إحصائياً لفعالية البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي بطبيعة العلاقات الدولية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي".

جدول (٨)

قيمة " η^2 " وحجم تأثير البرنامج القائم على الويب كويست على تنمية الوعي بطبيعة العلاقات الدولية

الأبعاد	قيمة η^2	حجم التأثير
المكون المعرفي	0.97	كبير
المكون الوجداني	0.96	كبير

كبير	0.99	المكون السلوكي
كبير	0.97	الدرجة الكلية للمقياس

قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب) وهذا يدل على التأثير الكبير للبرنامج في تنمية البعد السلوكي للوعي بطبيعة العلاقات الدولية.

٤. يمكن تفسير ٩٧ % من التباين الكلي في المتغير التابع (الدرجة الكلية لمقياس الوعي بطبيعة العلاقات الدولية) بالمتغير المستقل (برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب) وهذا يدل على التأثير الكبير للبرنامج في تنمية الوعي بطبيعة العلاقات الدولية. ويفسر الباحث نتيجة الفرضين الأول والثاني كالتالي:

- أن تضمين محتوى البرنامج للعديد من القضايا العالمية الراهنة والتي ترتبط بالواقع الذي يعيشه التلميذ ، مما جعله ذا وظيفة في حياتهم.
- تنوع مصادر التعلم المتضمنة بالرحلات المعرفية من مصادر أصلية ومواقع تعليمية وأفلام وثائقية ، قد ساعدت على تخطي البعدين الزماني والمكاني للقضية المثارة وربطها بالأحداث الجارية كمدخل لمواجهة القضايا التي يتضمنها البرنامج.
- دور الرحلات المعرفية الهام في جعل المتعلم محور العملية التعليمية ، حيث

يتضح من جدول (٨) قوة تأثير البرنامج القائم على الويب كويست على تنمية الوعي بطبيعة العلاقات الدولية، حيث جاءت قيم (η^2) في كل بعد وفي الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (٠,٩٦ - ٠,٩٩)، وبذلك يمكن القول أنه:

١. يمكن تفسير ٩٧ % من التباين الكلي في المتغير التابع (المكون المعرفي للوعي بطبيعة العلاقات الدولية) بالمتغير المستقل (برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب) وهذا يدل على التأثير الكبير للبرنامج في تنمية البعد المعرفي للوعي بطبيعة العلاقات الدولية.

٢. يمكن تفسير ٩٦ % من التباين الكلي في المتغير التابع (المكون الوجداني للوعي بطبيعة العلاقات الدولية) بالمتغير المستقل (برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب) وهذا يدل على التأثير الكبير للبرنامج في تنمية البعد الوجداني للوعي بطبيعة العلاقات الدولية.

٣. يمكن تفسير ٩٩ % من التباين الكلي في المتغير التابع (المكون السلوكي للوعي بطبيعة العلاقات الدولية) بالمتغير المستقل (برنامج في الدراسات الاجتماعية

مستوى عالي من الوعي بأبعاد العلاقات الدولية المتضمنة بالبرنامج.

٣- التحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اتخاذ القرار (الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي

أصبح مكلف بالبحث عن حلول للأنشطة المتضمنة بالرحلات وذلك من خلال المصادر المتاحة بالرحلة.

- ساعدت الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية وعي التلاميذ بشكل كبير لما تتضمنه من وسائل سمعية وبصرية أسهمت في تنمية دافعية التلاميذ وتحفيزهم على التعلم.
- ساعدت الأنشطة المتضمنة بالرحلات المعرفية التلاميذ على تنمية مهارات تفكيرهم المختلفة، وبالتالي الوصول إلى

جدول (٩)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اتخاذ القرار (الدرجة الكلية)

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاختبار	بعدي	35	68.37	2.911	146.7	34	0.001
	قبلي	35	32.74	3.221			

الاجتماعية القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب.

٤- التحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على:

"يوجد تأثير دال إحصائياً لفعالية البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي".

يتضح من جدول (٩): وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اتخاذ القرار (الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأعلى = ٦٨,٣٧)، حيث جاءت قيمة "ت" = ١٤٦,٧ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (٣٤). وهذا يتفق مع الفرض السابق أو يؤكد صحته، ويرجع الباحث ذلك إلى فعالية البرنامج المقترح في الدراسات

جدول (١٠)

قيمة " η^2 " وحجم تأثير البرنامج القائم على الويب كويست على تنمية مهارات اتخاذ القرار

المهارات	قيمة η^2	حجم التأثير
تحديد المشكلة	0.95	كبير
جمع البيانات والمعلومات	0.97	كبير
فرض الفروض	0.99	كبير
اختبار صحة الفروض واتخاذ القرار المناسب	0.98	كبير
الدرجة الكلية للاختبار	0.99	كبير

٣. يمكن تفسير ٩٩ % من التباين الكلي في المتغير التابع (فرض الفروض) بالمتغير المستقل (برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب) وهذا يدل على التأثير الكبير للبرنامج في تنمية مهارة فرض الفروض.

٤. يمكن تفسير ٩٨ % من التباين الكلي في المتغير التابع (اختبار صحة الفروض واتخاذ القرار المناسب) بالمتغير المستقل (برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب) وهذا يدل على التأثير الكبير للبرنامج في تنمية مهارة اختبار صحة الفروض واتخاذ القرار المناسب.

٥. يمكن تفسير ٩٩ % من التباين الكلي في المتغير التابع (الدرجة الكلية للاختبار واتخاذ القرار) بالمتغير المستقل (برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات

يتضح من جدول (١٠) قوة تأثير البرنامج القائم على الويب كويست على تنمية مهارات اتخاذ القرار، حيث جاءت قيم (η^2) في كل مهارة وفي الدرجة الكلية للاختبار تتراوح بين (٠,٩٥ - ٠,٩٩)، وبذلك يمكن القول أنه:

١. يمكن تفسير ٩٥ % من التباين الكلي في المتغير التابع (تحديد المشكلة) بالمتغير المستقل (برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب) وهذا يدل على التأثير الكبير للبرنامج في تنمية مهارة تحديد المشكلة.

٢. يمكن تفسير ٩٧ % من التباين الكلي في المتغير التابع (جمع البيانات والمعلومات) بالمتغير المستقل (برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب) وهذا يدل على التأثير الكبير للبرنامج في تنمية مهارة جمع البيانات والمعلومات.

المعرفية عبر الويب) وهذا يدل على التأثير الكبير للبرنامج في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

ويفسر الباحث نتيجة الفرضين الثاني والثالث كالتالي:

• أن الرحلات المعرفية ساعدت في تطوير قدرات التلميذ الفكرية وبناء متعلم باحث يستقصى المعلومة بنفسه ، ويستطيع تقييم نفسه، مما أسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ.

• دور الرحلات المعرفية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ وتنمية روح العمل الجماعي، أسهم في تنمية مهاراتهم على اتخاذ قرارات سليمة للموضوعات التي درسوها.

• طبيعة المهام المتضمنة بالرحلات المعرفية تسمح للتلميذ بممارسة العديد من العمليات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والنقويم مما أسهم في تنمية قدرة التلاميذ على طرح العديد من البدائل للقضايا المثارة.

• ساعدت الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارة اختبار صحة الفروض واختيار الحل المناسب من خلال الأنشطة المتاحة بالرحلة والتي

تمثلت في أنشطة الحوار والتفاوض وإصدار الأحكام.

• تنوع مصادر التعلم المتضمنة بالرحلات المعرفية من مصادر أصلية ومواقع تعليمية وأفلام وثائقية ، قد ساعدت على تنمية مهارة جمع المعلومات لدى التلاميذ عن القضايا المثارة.

• ساعدت الأنشطة المتضمنة بالرحلات المعرفية التلاميذ على تنمية مهارات تفكيرهم المختلفة، وبالتالي الوصول إلى مستوى عالي من الوعي بأبعاد العلاقات الدولية المتضمنة بالبرنامج.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتفسيرها، فإن الباحث يوصى بما يلي:

▪ تضمين وحدات البرنامج المقترح بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

▪ تدريب الطلاب المعلمين على كيفية تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب.

▪ الاهتمام بتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ وذلك من خلال تناول موضوعات الدراسات الاجتماعية في صورة مشكلات وقضايا.

- ضرورة إبراز الدور الذي تلعبه العلاقات الدولية في حياة الدول والشعوب من خلال استخدام مدخل الأحداث الجارية عند تناول موضوعات الدراسات الاجتماعية ذات الطابع العالمي.
مقترحات: البحث:
- في ضوء أسئلة البحث و النتائج التي أسفر عنها، فان الباحث يقترح إجراء مزيد من البحوث التالية:
- فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مدخل الأحداث الجارية لتنمية الوعي بطبيعة العلاقات الدولية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية الأداء التدريسي و مهارات اتخاذ القرار لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- إجراء مثل هذا البحث في مراحل دراسية مختلفة.
- المراجع
أولاً: المراجع العربية :
- ١- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٢):
تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين : تكنولوجيا (ويب ٢,٠ ، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات طنطا.
- ٢- أحمد الشوادفي محمد يوسف (٢٠٠٤):
تأثير بعض استراتيجيات التعليم في تحصيل التاريخ وتنمية مهارات اتخاذ القرار والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية التربية بكفر الشيخ ، جامعة طنطا.
- ٣- أحمد بن حمد الريعاني (٢٠٠٩):
القضايا العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (٣-١٢) بسلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان، العدد الأول، المجلد الثالث، ص ١-٢٣.
- ٤- أحمد جابر السيد ، مبارك سعيد ناصر (٢٠٠٨): "التعليم الخليط وتدريب الدراسات الاجتماعية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٤) ، فبراير.
- ٥- أحمد حسين اللقاني وآخرون (١٩٩٠):
تدريس المواد الاجتماعية، الجزء الثاني، ط٥، القاهرة ، عالم الكتب.
- ٦- أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط٣، القاهرة ، عالم الكتب.

- ٧- حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- ٨- حنان إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٨): "فعالية برنامج نشاط مصاحب لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفاوض والوعي بطبيعة العلاقات الدولية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٩- رانيا مبروك مبروك (٢٠١٠): "تأثير نموذج التعلم البنائي في الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية دافعية الانجاز ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ.
- ١٠- رجاء محمد عبد الجليل (٢٠١٢): "فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميول الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد (٢٦)، الجزء (٣)، يونيو، ص ص ١٧٧ - ٢٠٥.
- ١١- رضا أحمد مصطفى (٢٠١٥): "تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء التحديات التي تواجه الوطن العربي"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة دمياط.
- ١٢- زياد يوسف عمر الفار (٢٠١١): "مدى فعالية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي"، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ،غزة ، فلسطين.
- ١٣- زيد منير عبوي (٢٠١٠): "در القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية"، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ١٤- سحر سعيد أحمد طعيمة (٢٠١٣): "إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست لتنمية عمليات العالم والمفاهيم العلمية لطلبة المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ١٥- شريف عبد الحميد الراعي (٢٠١٧): "فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر

- ١٩- غادة احمد عواد شلبي (٢٠١٦): "فاعلية نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات حل المشكلات و اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، القاهرة.
- ١٦- شهرزاد محمد شهاب (٢٠١٠): القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١٧- طاهر عبد الكريم سلوم (٢٠١٠): البعدان الوطني والعالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، **المجلة التربوية**، الكويت، العدد (٩٦)، المجلد (٢٤)، سبتمبر، ص ١٦٥-٢١٤.
- ١٨- عبد العزيز طالبة عبد الحميد (٢٠٠٩): "فاعلية استخدام إستراتيجية تقصى الويب (W.Q.S) في تنمية بعض مستويات التفكير والقدرة على اتخاذ القرار نحو مواجهة تحديات التحديث التعليمي التكنولوجي، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، العدد الأول، المجلد (١٩)، ص ص ٧٧-١٢٩.
- ٢٠- غسان يوسف قطيط (٢٠١١): **حوسبة التدريس**، عمان/الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٢١- فاطمة الزهراء إبراهيم حامد فوده (٢٠١١): "فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
- ٢٢- فاطمة حاجي أحمد (٢٠١٠): "فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام الأسلوب القصصي في تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد (١٥٨)، مايو.

- ٢٣- فاطمة عبد الفتاح أحمد (٢٠١٣): " أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التحصيل وتنمية مهارات البحث التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسوان.
- ٢٤- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣): " اتجاهات حديثة في تعليم التفكير" استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة"، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٥- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٢): المنهج التربوي وتحديات العصر، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢٦- محمد السيد عبد اللطيف (٢٠٠٩): " تطوير تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في إطار تحديات المستقبل"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢٧- محمد سعد أبو عامود (٢٠١٣): العلاقات الدولية المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٨- محمد طه بدوي وآخرون (٢٠١٥): مدخل إلى علم العلاقات الدولية، الإسكندرية، دار فاروس العلمية.
- ٢٩- محمد منير مرسى (٢٠٠٣): البحث التربوي كيف نفهمه، القاهرة، عالم الكتب.
- ٣٠- محمود السعيد محمود السعدني (٢٠١٤): "فاعلية الويب كويست في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الروضة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٣١- مصطفى زكريا السحت (٢٠١٦): " تأثير استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية الويب كويست في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، العدد (١٠٢)، المجلد (٢٣)، يونيو، ص ٣٢٨-٢٥٩.
- ٣٢- نبيل جاد عزمي (٢٠١٤): بيئات التعلم التفاعلية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٣٣- نسيم نصر خميس (٢٠١٠): "تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- Ethical Analysis " *Journal of Legal Studies Education*", Vol.27, No.2, pp. 247-275, Sum-Fall EJ 916824.
- 41- Lkpeze , Chinwe H. & Fenice B.(2007) : " Web- based Inquiry learning :Facilitating thoughtful literacy with Web quest", *The Reading Teacher Journal*, Vol.60, No. 7, p.644, April.
- 42- Martonia, L. (2004): " **Web Quest : An Aspect of Technology Integration for Teaching and Learning** ", University of Nebraska-Lincoln (Internet), Retrieved July 12, 2008, from the World Wide Web (URLs): <http://iste.org/> - <http://cnets.iste.org/>.
- 43- Pradeep, R.& et al. (2004): " Web Quests in Social Studies Education, *Journal of Interactive On Line Learning* ,The University of Alabama, Vol.3, No.2.
- 44- Schweizer, H . & Kossow, B.(2007): " **Web Quest :Tools For Differentiation** " , *Gifted Child Today* , Vol.30 ,No.1 pp. 29-35, Win.
- 45- Starr, L.(2004): **Meet Bernie Dodge- the Meet Bernie –the Frank Lloyd Wright of Learning Environments**, (accessed May 18, 2012) From Education World Site, http://www.education_word .com/a issues /chat/chat015.shtml
- ٣٤- نورهمان الشيخ (٢٠١٦): **نظرية العلاقات الدولية** ، القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
- ٣٥- هالة الشحات عطية يوسف (٢٠١٥): " فعالية استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطومي واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٧١)، ص ص ٢٧٣-٢٢٠. ثانياً: المراجع الأجنبية:
- 36- Brailard & Philippe (2002) : " The Social Studies and The Study of International Relations " , *International Social Studies Journal* , Vol.36, No.14, pp.627-642.
- 37- Brunell, L.A., (2013): " Building Global Citizenship: Engaging Global Issues, Practicing Civic Skills " , *Journal of Political Science Education Research*; Vol.9, No.1, pp.16-33.
- 38- Gaskill, M & et al.(2006): " Learning from Web Quest", *Journal of Science Education and Technology*, Vol.15, No. 2, April.
- 39- Hassanien ,A.(2006): An Evaluation of The Web Quest As A Computer Based Learning Tool, **Research In post –Compulsory Education** , Vol.11, No.2, pp .235-250.
- 40- Levin, Murray S (2010) : "Reflections on Enhancing the Understanding of Law Through